

الغزاة الخامسة والعشرين من رحلة ابن نظارة زرقا المشتعلة على ثلاثين منزلة وقمتها خمسة  
 وعشرين فرنك ترسل سلفا لمشيتها  
 الخواجه محمد بن سنانوا لغزواته ارناء \*  
 Prof. Jams Sarra  
 45 rue d'Angliere Paris



اما الشطرنج في خساره في شيخ الحمار بيلعب الحادي بلنجليزي والفرنساوي  
 وبينظنظ الفرنسية يحوط في الجراب كلام مجلس النواب وينسعى في الخراب  
 ويعصمى الفلاحين على دفع اموال الطين والحال بينهم المساكين انخص على الذكالك لو كانوا  
 رجال ما كانش يلعب الدجك \*



مجلس النواب

حررت في باريس في اليوم السابع من شهر شباط سنة الألف وثمانمائة وتسعة وسبعين

### محاورة بين أبي خليل ولي نظاره

ابونظارة - انت جيع تنه عن معنى الرسم ده  
ابوخليل - المفرداني شيخ الحمار بمسرة ابو رايه الله برحمه  
وكانه على تيانو ويبلد باصحابه فلسس وغبار واعضاه  
المجلس النوب وشتايخ البلد

ابونظاره - غدارم حقا ما بفتش اخاف عليك يا ابو خليل صدق  
من قال غنته على الشحانه سبقت على البيان اديك بتلحظ  
من الهوا

ابوخليل - ده شي ظاهر وواضح وفي الواقع ان شيخ  
الحمار بيضحك على دقن الجميع ويصعبي فلسس على  
غبار وغبار على باقي الدوات وباقي الدوات على الذين  
ويحرك شتاينج البلاد على فلسس ويقيم فلسس على  
المدريين ومن تحت لغت ببشجع اعضاءه مجلس  
النواب وفي الوقت ناته بيحبركم ان يتكلوا بحريه والد  
طريق البحر اليبض مفتوح وكذا خارباها وقاعد على  
تلها ومحط الدنيا ومحور اكار العالم وانته جيع  
ابونظاره - تمام وما نيش عارف كيف اهل مصر ما  
بينهوش مارعيه ومكره ما علينا والرسم المختلن هو  
ايه ؟

ابوخليل - ده مجلس النواب وده الرئيس وده احد العهد  
يخطب وده كاتب اليه يقول انه ما بكتبش  
الكلام ده في الوقت والدرود راسه  
ابونظاره - واته نظرك في محله اسمع الحماره  
اللطيفه دي الوارده لي من القاهره بفلسم  
صاحبنا ابونظاره غدا! انه يذكره بالخبر  
ابوخليل - هات من تحايك هات



### ألباريتو المصري

محاورة حصلت ما بين الشيخ عبدالعال ابو جومر عمدة ناحية بيت العجل  
والشيخ محمد بايومي عمدة كوم الشفانه والشيخ عمر ابو عيش نايب كفر  
البيعاين وفلسس افندي هلس عمدة كفر جويس من مجلس النواب وسعادة  
محمود باشا رشدي رئيس المجلس وسائق بك وهي باشا كاتب \*  
المنظر الاول \* مقابلة الرئيس مع الاعضاء في محل الراحة \*

الرئيس - ( يدخل وقامه اربعة شايشيه ووراه طوره من البلجيه  
واعضا المجلس يتملوا بين يديه ويقبلوا رجله وهو يتنمخ ويقول بصوت  
مهول ) صاع شريفتر يا اعضاء مجلس بتاع احنا  
جميع الاعضاء - ( يتملوا ويقولوا ) صبحك بالخير والكرامه باشوشه الهودد  
وذيل البامه

الرئيس - حتى شرفت باشيخ عبدالعال ؟ وازي العال ؟  
ابوجومر - اذليت باسدي غشيه من باسور النار اللي جاب التبوله بافدينا  
من جيلي وجت الجماه عاليه نيزجوا من الجوع والدار والاراد وحيه عينيك  
طلعون السخرو بل جع نهار والبهام ماتت من الشراحي والزروع اكله الادد  
واللي فضل اخذ الطيار واي باجوده اللي سار برنا يفتي افنديا ويديم مجلس  
النظار ويأخذ بيد عثمانبا ويقتطع وارفسل المكالمه وتعرض لرأس المخراب الدار  
الرئيس - ماشائانه مشافين باحضرة الشيخ محمد بايومي  
بالصوتي - ما نفولش بافدينا حضره ولا حضره بلا تنصيط بلا تعبط  
ذانت جيلك على شويه تفوك لي ياسيدو زكي الفرنسيه وانا من بلد معلوم

احولها والعلم انا كان في قدره نهارت اذنا  
الرئيس - انستنا باشيخ عمر ابو عيش  
ابوعيش - هنيا يطول حرك يدي معاك وموقت حركك وينتلك راسك  
وبرضك كانه وكان ولذنا دشعي على الجماه لنهم ساكين جوله ومحسوك  
من القلب خزنه وقوله للفرز بسبب لنا حه غشيه وسيجاره حمر الطينه مين  
اللي كانا يجيبوهنا عند قران القابله وربط الدواحي الحماره في السنه  
الفاصله وابعار الله يحبره سائق بك قران عباوه على لسان سيدنا  
شيخ الحماره ولكن باشناسه نعلم في المتعلم بيعض فاي وانت سيدك بتاع زكي  
الرئيس - بونجور سينور فلسس سلوات  
فلسس - اته بسلفنا شك ويوفنا من ظلمك عندك رجل نصيرك قبطني

ما توش يا سيور قول يا معلم

المشاور الثاني \* في المجلس \* جلسة اليوم الدهري  
1٩ الشهر السود في سنة ١٩٧٥ المرتنه في عصر فرعون المهبب \*

الرئيس - ( بوجه نظره لك العضاء ويسئل ديفت ويزرق ويقول ) حادة  
ناظر للماليه اقول لنا فارهه سيميه باللغه الانكليزيه لرجل الضراب المبريه لسد  
الديون المصريه وتسهيل الدوله المتاخره لغايه ثمانية وسبعين افترضيته ورف  
المتاخرين الماهيه والذي يتاخرن السد بالطريقه الجسيه يعامل بالقوه  
الجبريه وتنازع ايطانه وموجوداته بمعرفه المديره واقتديا قرا على هذه القضية  
كلاشكيريدي رايه بالجرهيه للملاوه ولتخافوا من شي بالمليه  
ابوجوس - ان كانت الماده نفاق فاحنا نقر بالواق وان كانت جبريه نندي  
اخارنا القليه

الرئيس - شوف يا شيخ عبدالعالم اننا اعرفه النفاق دل الحال وانا احب  
الجرهيه بكم تخافوا منيه وسلمه طويه  
ابوجوس - الماده ليس حواجه مدوله ولركبه بمحاوه احنا قبلنا كل اللواب  
اللي ترش علىنا جميع المصايب وبينا مارا وانا ما قرانا دينا فلنا حاجه لمانا  
\* احنا كان غشمانا مني فلنن والجماهه الدور باويه ان نخلصوا من ريق  
العوربه لما سمعنا بانها من طبيه كبرها الظالم الليي نسلتمهم ما  
فلحوش برنا جينا نجره العيم ويولي عليها بريل كرم حليم ويعتقنا من جوار  
شيخ الحماره اللعين اللي سخرط وشن الحماره طارن وانا رجاءه راسك ما فيش  
في بيتي دل كفة غله ولجاسوسه ولجده حتى ولا قرص جله فيكنا ناخلم  
وخسار والله اعلم بما في الغماير وما نظوي عليه السراير

الرئيس - وانت ذوك ايه يا شيخ محمد ؟  
الشيخ محمد - احنا لندفن مديونيه وانا طارح خارجه دول ناس مديون  
برطوا بالمسافر النوع وهم ليسين بنوع علاك اسهم برناي راخين شعورهم  
زي الشريط ديد رعا بيد كيتير وبتعدو بالهم القعير واما احنا ناس هولوا  
نفره طبيب في قايه القوس والحماره وارتع سعارتك انما تفتلش زياده ضراب  
ولكفة مصاب وعاوزين تحفد البروط ولتسلك عن ديلتير ولا يربوط وان اتلق  
شيخ الحماره مانع ولجباره والان كان التصد بمحضرتنا الله الضحك علينا انه  
زكان فاشا وحادي وعن راكم مستغنين وان كان عاوزي النباشين بتوكم  
خودها والذوق اهي قدامك كلوها له بلدنا رجاءه راسك بعدا كانت حايزه

كمال اللطافه اصححت من كثرة انظالمكم شفاهه انه يجازي ابن الحرم ويودي

رئيسنا الحسن لرسول الكسرس قولم

الرئيس - وانت جوبلك ايه يا شيخ عمر ؟

الشيخ عمر - جوبك ياسيدي ان حكومتنا زوين ولعلش الزمان الالدرس اللي ابايع  
قرينه واليم نسينه ما كاشر كما قال الشيخ عبدالعالم بيتا مال غشني نفاق بك  
والله ما قول النفاق طوالي ويكون فرعون فاد قبالي اسمع يا سعاده الباشا نجره حالي

ان الظالم في بردنا فانه العود والمصايب اللي اصحبتت ماسعوش بها الجود وان ابرته  
اقول لك على الصحيح فانا استعد للجوابه بلسان فصيح  
الرئيس - فلان ما هنك يا بوش

الشيخ عمر - احب ايه واسمحوا ليه ده شي يسي العطار خرفه وانا بتالي جسمه  
وسبعين سنه اميش وبعيت على حكم الزلفه السابقيه وحكوالي حدودي عن حكم  
الملوك المتدين وسلطانه كسره اقتدي ولدي قزلي تاريخ السلطون من وقت  
ما قامت الساعه لغايه حكم فرعون الحاضر ما بقيت اظلم من هذا الفاجر من وقت ما  
مسكوه متفاع الباب لحن القطار الضراب ومن يوم غش سلطانه صاره امور عند الفرج  
شهوره من الدفه للشبابور اول سنه من كبه جات الشوطه للفنوس تاني  
سنه مات البقر والجاوسى ونالت سنه كلب في لم الفلوس ورايه سنه سلط علينا  
صديقه النحوش وبالت سنه شال العرس المديين وسلط علينا الدهرين ولدي كدا  
يا ما اخذ منهم ما يرين وكل الودهي يدي على الطين وانفق بدمته من الذهب ويرع  
في كار السلب وابتع سدس المال وله من الحلال داود بضمه وما كان يراحت به  
وباما لم امانات وعضف الدوله طافات وركبه غريرت يقول هات دي سنه فلعلسا  
ملعب وحضرا قرا جميع العيوب وختمنا على الغنايله بالعش فصدقتنا وخصناش وطلع  
الفناش قريش وحك علينا بسوية يا بوش واللي كان يقول البعل في اليريق ياذ  
يموت عزيز وبعين طلح حماره السم وسكبها بالهم وحصل منها الف باليريق وود  
كله راع على السهاريج ورتب على اليه حوايلد والهايم مع الناس فزيه ووزع علينا  
الملي بالزور وحطنا عوايد الشخصيه والزمنه بصرف الجوس وجمع ذلك ما كاش حتى  
طلب منا نحن المساكين سلمه كل كده ما خلص وللا رحمتي باوقنا واشترى بصحنا بولدي  
مديونين واودوا ناجواه وحيرمانا دهلون وبغا الزرع اخضر والناس اخبر رجات  
لغناينه على آخر السنين ببغنا الدور واغلب الطين وفلس جايكلها لهاها وخبيا  
جايتمشها فلم دهالها والحمره كتيهه على اولاد الجهاديه اللي اكل عليهم المناق  
وبانين يستخون القوت من الرزاق والبيوت وضباطهم مازين من السكوت والكر

بمضواه الموت ولم يوت كانه عامل مع جزائيل وفاق مثل معاهدته  
 مع عبد العزيز بالشفقة وذلك على حد قول الشاعر  
 « ولقد قتلتك بالهيجا فلم تم ان الكرب طويلة العمار »  
 وبسببته لم الفلوس واشترى منهم ثيابا قيمتها مائة مائة مائة مائة  
 وصرف مبلغ كبير على الدمام ولعب النياتان واستحوذ على الوفاء  
 من الحرمان ولقد غابته في شرب المحرمات وقتل المصدق وادى  
 بانه مات وجوز بناته ولولد اخوه وسلطانا على اليرنجيه  
 وما عاد عليا نحن الغلبة الخرابنا وموت اولدنا في الحرابه  
 وبعدي اتخذ الفروسيه وقال ما بيدي حيله وطلاهم على  
 المغضين واخذوا سبيله للديين وواضعهم على زيادة الضرب  
 كمهم حذونه الطين وانه يجازي الكرمه والمشركين ويجعل  
 عاقبتهم جميعا النار امين

الرئيس - سمعنا كلامك يا حواجه فلنس  
 فلنس - كل ده ياسيدي كلام جاري انا تعلمت الفرساوي  
 وطالعت تفسير البيضاوي ودرست القوافي الزينية وما  
 وجدت اخب من الكلام المصري لهن مجلس النواب من  
 كمال الدوله مهاب واليه المرجع والمآب وهما ما هو الاعاره  
 عن نياتوه لنسليه شيخ الحماره ونقيب الرئيس الجانب  
 لوكين الانتخاب النوازل والنواب بالانتخاب الهالكه وهانك  
 شرفت بانتخاب الولي ونحن الهالكه عنا غير مسترضين  
 وعرضوا في حقا متسكين ومجلس فرنسا يعزك ويولي  
 واحنا الي ما يوافقن منا بقتل ويولي والبعض منا يبقا  
 جالس في الدنوان يخاف يفكر في ستره ليد يعامل  
 بالهوان ولما نروح يلدنا يجبسونا مع اولدنا  
 والندك بتحكم فينا تحت العده يرمينا ويتركوا ورا  
 ظهرهم القوافي ويعاملونا معامله الجائين وفي  
 اوربا ياخذوا على اليه شي ري معلوم وهما ياخذوا  
 زياده عن المقرر بالرسم وفي اغلب الرضيان يدفع  
 الفساح كمال حصول اللطيان ويحط الفايضان عنده  
 كانه ما ياتي الحكومه اخذها كل ذلك وترفع عنا الظلم والمالك

لرب فرعون يتهب شرة انعابنا ويظهر بالكبر باع اكبابنا  
 ما كاننا لقتلنا ابده مع انه لو يكون في اوربا لكانوا  
 شفقوه وكفى له لارتبط فيه ميه ولانام مثل الحصرم  
 وان كماننا يقولوا كثر زعمم والدول تحفظ حقوق الرعيه  
 بالفلوس واحنا ندفعها للعدايب وسلب امنية النفوس  
 وفي اوربا الملك اسوته باسوة بقية العالم واحنا اقل  
 واحد يلعب خاشنا ويلزنا بالمطالم وقطرنا بعد ما كان  
 سعيد اسمي في كرب شديد وفاقه لظلمها من مزيد وبعد  
 ما كان الذين خمسة مدين في مدة السلف صار مائة مائة  
 في مدة الخلف وبعد ما كان نحن وياه عند الدوله مهابين  
 بقينا نحن انذاك وسمى هوس القوم الفاجرين وشيخ القم عامل  
 نفسه اطراش وعن امور نالك اللعين مغلطش وسرحه كله  
 لسمع من دول اوربا الاكلام هو في الحقيقه مجرد اوهام  
 او اضعاف احلام وبالغلب الفاجر صار محتار يشد فيه  
 وليسر ويغضب فيه نوبار ويزعمون ان ذلك يجب  
 للماليه الرزوه وللبلاد العمار مع ان ذلك موجب للتاخير  
 وزيادة الدمار وبسببته ناهل الرشغال الجمويه ياخذ  
 ستة الف جنيه ماهيه وناظر ماله اميركا الغنيه ياخذ  
 اقل من ذلك سنويه وان الوطن الي ماهيته خمسمائة  
 قرش يرفزه وبعد ما يجرد في الميري خمس سنه في الزنيب  
 يوقروه والغايه اننا لنتقبل زياده ضراب وكثرة مصايب ولا  
 ندخل في موضوع ولونتمكم محكم في هذا الموضوع  
 وهي بك - بنفوس عزاله وينوم يقف في وسط المجلس  
 وقال اننا لبيك في تسجيل هذه القوال في دفتر المجلس لانه لو  
 بلغ الخندي يترنل ويرمي القادوق ويشترق ورا اخص من  
 يد ناظر الماليه ولدمير الحقاينه فعن انتم انا طالع وجين  
 الرئيس ما نراجع  
 الرئيس - يقولوا لعضوا انتهت الجلسه على خير انه ل  
 بوينا انكم شر والضيور وان عادت اليرام نرجع لصدركم الكلام  
 وعلى الله حسن الختام \* از \*